

هـ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠

كتاب فتح الاقفال بشرح

تحفة الاطفال تاليف

الشيخ العالم العلامة

الحاج محمد بن

الشيخ سليمان

المعزوري

الشهر

بلاقي

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

آل البيت

ال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
المحمدية الذي اترل القرآن على عبد قنبر
وقال فيه ورتل القرآن ترتيلا والصلاة
والسلام على سيدنا محمد المترل عليه السلام والقلم
وما يسطرون الذي نونت له القرالة بصوت
رحيم يحفه الحاضرون وعليه واصحابه
المعندين منه بتحقه الامداد وعلي
اتباعه الذين قصروا همهم على اتباعه
فغاروا بكل المراد صلاة وسلاما داعين
متلازمين الي يوم التناد وبعد فقد
طلب مني بعض الاحباب ان اعمل لهم
شرحا لطيفا مختصرا على نظم المسمى
بتحقه الاطفال فاجبته في ذلك جلت
جواب

جواب راجيا من الله ان يوفقني له احسن
التوفيق وان يهديني به لا قوم طريق
وجعلت شرح ولد شيخنا محمد المهي
نظر الله اليه واليه واعتمدت فيما تركته
من هذا الشرح عليه لاني اقتضت فيه
على مجرد سرد الاحكام مريدا بذلك بلوغ
المراحم وان يستفهم به الخاص والعام وميته
فتح الافعال بشرح تحفه الاطفال
وقلت فيه مستعينا بالقدير السميع العليم
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اي انظم الاشيا
الاتية متبركا باسم الله الرحمن الرحيم
وابتدا بالسملة والممدلة كما ياتي اقتدا
بالكتاب العزيز وعملا بالاحادِيث

الواردة ولا يخفى ما في السجدة والمحمدية
 مما لا نظيل بذكره اقتصارا على ما ذكره
 في الاصل
 يقول راجي رحمة الفقور
 دَوْماً سليمان هو المحموري
 الحمد لله مصليا على محمد وآله ومن تلامذته
 اي يقول موملا احسان ربه الفقور اي
 الكثير المنفعة اي السائر على الخطايا فلم يورث
 عليها داءا سليمان بن حسن بن محمد
 المحموري بالميم بعد الجيم كما ذكره
 الشمراني في طبقاته الشهير بالافندي
 الحمد لله اي الثناء الحسن ثابت بالاختصاص
 له لا يشركه فيه غيره الا على طريق المجاز
 مصليا

مصليا اي طالبا من الله ان يزيد رحمته
 المقرونة بالتعظيم على سيدنا محمد الذي
 يحمده اهل السموات واهل الارض وعلى آله
 والمراد بهم هنا الذين امنوا به فيم الصبح
 ومن تلا اي تبع النبي واصحابه ..
 وبعد هذا النظم للمريد
 في النون والتنوين والمدود
 اي وبعد ما تقدم من حمد الله الاتم والصلوة
 على نبيه الاعظم فهذا النظم اي المنظوم
 هو بياق على معناه مبالغة جمته للمريد
 اي الطالب وهو في احكام النون
 الساكنة والتنوين وفي احكام المدود
 وغير ذلك من احكام الميم الساكنة

ولام التقريف ولام الافعال
سميته بتخفة الاطفال
عن شيخنا الميرزا ذي الكمال
اي سميت هذا التظم بتخفة الاطفال
التخفة التي للحسن والمراد هنا الاحكام
الانسية والاطفال جمع طفل والمراد به من
لم يبلغ الحلم والمراد الاطفال مثلي في هذا
الفن ناقلا له عن شيخنا الامام العالم
العلامة الخبر الفهامة سيدي واستاذي
الشيخ نور الدين علي ابن عمر بن احمد بن
عمر بن ناجي الميرزا ادام الله التمتع بعلوم
ذي الكمال اي التمام في الذات والصفات
وسائر الاحوال الظاهرة والباطنة فيما
يرجع

يرجع للمخالق والمخلوق
ارجوه ان ينفع الطلاب والاجر والقبول والثواب
اي مؤمل من الله ان ينفع بهذا التظم الطلاب
بضم الطاء جمع طالب او جمع طلاب بفتح الطاء
مبالغة في طالب والطالب يشمل المبتدي
والمنتهي والمتوسط وهو المرید المتقدم
وارجوه من الله الاجر وسياقي معناه
والقبول ترتيب الفرض المطلوب للداعي
على دعائه كترتيب الثواب على الطاعة
والاسما في بالمطلوب والثواب بالان
الاطلاق وهو مقدار من الجزاء يعلم الله
يتفضل باعطائه علي من يشاء من عباده
في نظير اعمالهم الحسنة قال الشهاب

في شرح الشفاء الاجر والثواب يعني واحد
وقد يفرق بينهما بان الاجر ما كان مقابلة
العمل والثواب ما كان تفضلا واحسانا
من الله تعالى ويستعمل كل منهما بمعنى
الاخر والله اعلم احكام النون
السكينة والتنوين

لنون ان تسكن وللتنوين
اربع احكام فخذ تبين
اي للنون حال سكونها وللتنوين ولا يكون
الساكن احكام اربعة بالنسبة لما يقع
بعدها من الحروف اي يجعل قسمي الادغام
قسما واحدا والافري خمسة ولذا قلت
فخذ تبيني اي توضيحي لها كما يأتي

واعلم

واعلم ان النون الساكنة تثبت في الحظ
واللفظ وفي الوصل والوقف وتكون في الاسما
والافعال والحروف متوسطة ومتطرفة
بخلاف التنوين فانه نون ساكنة زائدة
تلتحق اخر الاسم لفظا وتسقط خطا ولا
يكون الاستطراف لانه لا يكون الا من كلمتين
والاحكام الاربعة هي الاظهار والادغام
بقسميه والقلب والاختفاء وحذف التاء
من اربعة للضرورة
فالاول قبل الا^{اظهار}حرف
للملحق ست رتبته فلتعرف
الاول من احكامها الاربعة الاظهار
لها وهو لغة البيان واصطلاحا اخراج

كل حرف من مخرجه فيظهر ان عدد حروف
 الخلق الستة اي التي تخرج منه وهي
 مرتبة في المخرج اي لكل منها رتبة ومحل
 تخرج منه ورتبتها في النظم علي ترتيبها
 في المخرج ثم اعلم ان النون تقع مع
 حروف الاظفار في تارة من كلمة وتارة
 من كلمتين بخلاف التنوين فانه لا
 يكون الا من كلمتين كما ياتي في الامثلة
 وحاصل الستة

هـ ز ف ط ثم ع ين حاء

مهملتان ثم غين حاء

فمن اقصى الخلق اثنان المهملة كينان
 ولا ثاني لهما في القرب ومن آمن
 وجنات

وجنات

الفافاني فلة غير ورث لان حركه النون
 والتنوين بحركة الهمزة والها كينهن
 ومن هاجر وحرف هار ومن وسطه
 اثنان **العين** المهملة نحو انعمت من
 علم حقيق علي **والها** المهملة نحو
 ينجوت عليم حكيم ومن اذناه

اثنان **العين** المعجمة نحو فينفضون
 ولا ثاني لهما من غل حليما غفورا **والها**
 المعجمة نحو المختقة ومن خاف يومئذ
 خائفة **فعلهم** من ذلك ان تخرج

للخلق ثلاثة وحروفه ستة وان لكل
 منهن ثلاثة امثلة مثالان للنون
 من كلمة ومن كلمتين ومثال للتنوين

والمهل المتروكة بلا نقط

والثاني ادغام بستة انتت

في يرملون عندهم ^{ثبتت}

الثاني من احكام النون الادغام وهو لفظة

ادخال الشيء في الشيء واصطلاحا

التقاء حرف ساكن بحرف متحرك بحيث

يصيران حرفا واحدا مشددا يرتفع

اللسان عنه ارتفاعا واحدة وهو يوزن

حرفين فيدغمان عند ستة احرف ايضا

بمجموعة في قول القل يرملون وهي اليا

المثناة تحت والراء والميم واللام والواو

والنون لكنها قسمان قسم يدغمان

فيه بفتحة فينموجان

اشرت

اشرت الى الاحرف الستة التي تدغم عندها
النون الساكنة والتنوين على قسمين قسم
يجب ادغامها فيه مع الفتحة وهو اربعة
احرف تعلم من حروف ^ي ^ص ^و ^{هـ} وهي اليا المثناة
تحت والنون والميم والواو وهذا عند غير
خلف عن حمزة وعند الادغام بفتحة في
حرفين وهما النون والميم وبلا غنة في
اربعة حروف وهي الواو واليا واللام والراء
فمثال ادغامها في اليا بفتحة من يقول و برق
يجعلون ومثاله في النون من نور يومئذ
ثاعمة ومثاله في الميم ممن منع مثلاما
ومثاله في الواو من وال غشاوة ولهم
ووجه الادغام في ذلك يعلم من الاصل

ثم اعلم ان النون لا تدغم في هذه الحروف
الا اذا كانت متطرفة اما اذا كانت مسوطة
فانها لا تدغم بل يجب اظهارها ولذا قلت
الا اذا كانت بكلمة فلا
تدغم كدنيا ثم صنوان فلا
اي اذا كانت للدغم والمدغم فيه في كلمة
واحدة فلا تدغم بل يجب الاظهار ليلا
تلبس الكلمة بالمضاعفة وهو ما تكرر
احد اصوله وفلك كدنيا وضنوان وقنوان
وعنوان

والثاني ادغام بغير غنة

في اللام والراء ثم كثر فيه
النون الثاني ادغام لهما بغير غنة فتدغم
النون

النون الساكنة والتنوين بدون غنة في الحرفين
الباقيين في يربولون وهما اللام والراء يحجمها
فقلت **رل** فمثال اللام نحو هدي للمتقين
ولكن لا يعلمون ومثال الراء نحو من ربه
ثم قرأ ووجه الادغام يدونها فيهما
التخفيف اذ في بقيتها ثقل شديد اثر الى
حكم من احكام الراء فقلت ثم عسر ربه
اي حرف الراء اي احكم بتكريره مطالقا لكن
اذا شد **ح** يجب اخفا تكثره نحو فالروح
وهي بالقصر في النظم لغة في كل حرف اخره
همزة والنون الثقيلة للتوكيد **هـ**
والثالث الاقلاب عند الباء
مما بقية مع الاخفاء

الثالث من احكام النون الساكنة والتنوين
 الاقلاب لهما وهولفة تحويل الشيء عن
 وجهه وتحويل الشيء ظهر البطن واصطلاحاً
 جعل حرف ساكن اخر مع الاخفا للمراعات
 للغة والمراد هنا ان النون والتنوين
 اذا وقعتا قبل الباء يقلبان ميماً مخفاة
 في اللفظ لا في الخط ولا تشديد في ذلك
 لانه بدل الادغام فيه الا ان فيه غنة لان
 الميم الساكنة من الحروف التي تصحبها
 الغنة وذلك اجماع من القراء وسواء كانت
 النون مع الباء في كلمة او في كلمتين والتنوين
 لا يكون الا من كلمتين وذلك نحو انبيهم
 وان بورك وجميع بصير . . .

والرابع

والرابع الاخفاء عند الفاضل . . .
 . . . من الحروف واجب للفاضل
 في خمسة من عشر رمزها . . .
 . . . في كلام هذا البيت قد ضمنها
 صف ذائنا كم جاد شخص قد سما . . .
 . . . دم طيبا نرد في تقي ضوع طالمنا
 الرابع من احكام النون والتنوين الاخفاء
 لهما وهولفة الستر واصطلاحاً عبارة
 عن النطق بحرف يصنفه بين الالها سر والاد
 دغام عا من التشديد مع بقا الفتحة
 في الحرف الاول فاخفاؤها واجبت عند
 الفاضل اي الباقي من الحروف على الشخص . . .
 الفاضل اي الكامل الزايد على غيره بصفة

الهمال والباقي من الحروف خمسة عشر لاد
 الحروف ثمانية وعشرون حرفا تقدم منها
 ستة للاظهار وستة للادغام وواحد
 للاقلاب فيبقي ما ذكر وقد جمعتها في اويل
 كلم هذا البيت وهي الصاد المهملة والذال
 المعجمة والثا المثناة والكاف والحجيم والثين
 المعجمة والقاف والسين المهملة والذال
 والظا المهملتان والزاي والفا والثا المشددة
 فوق والصاد المعجمة والظا المسألة واسألها
 على هذا الترتيب لكل حرف ثلاثة امثلة
 مثالان للثون من كلمتين ومن كلمة و
 مثال للتوين مثال الصادان صدوكم
 وينصركم وريحاصر صر واللال من ذكر

وندر

وندر سر اعدا ذلك والثا من ثمة ومنتور
 وجميعا ثم والكاف من كان وينكثون
 وعدادا كفول والحجيم ان حاكم وفا نجينا
 وشيا جنات والثين من شاويننا وعليم
 شرع والقاف ولين قلت وينقلبون وشي
 قدس والسين ان سلام ومن ساقه وعظيم
 سماعون والذال من دابة وانداد او قنوان
 دانية والظا وان طايقتان وينطقون
 وقوما طاغين والزاي فان نزلتم واترلنا
 ويوسد شريقا والفا وان فانكم فانفروا
 وهي مهم والثا من تحتها وينتهوا وحذات
 تجري والصاد فان ضللتهم ومنضود
 وقوما ضالين والظا ان ظنا وينظرون

وقوما ظلموا فحيلة ما ذكر خمسة وأربعون
مثال لكل حرف ثلاثة امثلة
احكام الميم والنون المشددين
وغن يما ثم نونا شديدا

• وسم كل حرف غنة بداء
اي يجب عليك اظهار غنة الميم والنون
حال تشديدهما نحو من الجنة والناس ومن
تذير ونحوكم ولما وما لهم من الله فا
لفنة لازمة لهما متحركتين او ساكنتين
ظاهرتين او مدغمتين او مخففتين غاية
الامر انهما اذا شديدا يجب اظهارهما
كما مر ويسمى كل منهما حرف غنة مشددا
او حرف اغن مشددا **احكام الميم الساكنة**
والميم

والميم ان تسكن تنجي قبل الهجا • • •
• • • لا ألف لينة لذي الهجا • • •
اشرت بهذا البيت الي ان الميم الساكنة
تقع قبل حروف الهجا غير الالف اللينة
نحو انمت وتحمون ذككم خير اما الالف
اللينية فلا ياتي سكون الميم قبلها لان
ما قبلها لا يكون الا مفتوحا وقوله لذي
الهجا بكسر الهاء المهملة اي صاحب العقل
تحملة وسكونها ان لم تدل على الجمع لكل القل
وكذا ان دلت عليه لغير ابن كثير واي
جعفر وقالون في احد وجهيه ووصل
ضمها عندهم بواو وكذا عند ورش قبل
همز القطع وعلى ذلك مذكورهم في الاصل

احكامها ثلاثة لمن ضبط
 اخفا ادغام واظهار فقط
 اي احكام الميم الساكنة ثلاثة الاختفاء
 والادغام والاظهار وتقدم تعريف الثلاثة
 فالاول اخفا قبل الباء وسماه الشفوي للقرآن
 الاول من احكام الميم الساكنة الاختفاء فيجب
 اخفاؤها اي مع الفنة اذا وقعت قبل الباء
 نحو ومن يقتصم بالله اليهم جهديته وهذا
 هو المختار وقيل باظهارها وقيل بادغامها
 وهذان القولان غريبان لم يقر بهما
 ويسمى عند القل اخفا الشفوي وذلك
 لانه لا يخرج الا من الشفتين والشفوي
 في النظم يكون الفا للضرورة

والثاني

والثاني ادغام بمثلها اتي
 وسم ادغاما صغيرا ياتي
 الثاني من احكام الميم الساكنة الادغام
 فيجب ادغامها في مثلها نحو امن يجب
 المضطر ولكم ما كتبتم ويسمى هذا الادغاما
 صغيرا وتعرفه ان تتفق الحرفان صفة
 ومخرجا ويستكن اولهما كالمثلة المتقدمة
 ونحو اضرب بعصاك وقد دخلوا
 والثالث الاظهار في البقية
 من احرف وسمها شفوية
 الثالث من احكام الميم الساكنة
 الاظهار فيجب اظهارها عند الباقي
 من الحروف وهي ستة وعشرون لانه

تقدم انها تختفي عند الباقي وتدرغم في مثلها
ولا تقع قبل الحروف اللينة وذلك نحو انوت
وتحسون كم عند باريكم فتا ب عليكم
ويسمي هذا ظهاها ر شقويا وشفوية
في النظم يكون الفا كما مر
واحد ر لذي واو وفا أن تختفي
لقربها والاتحاد فاعسرف
اشرت الي أنه اذا سكنت الميم فاليخند
القاري اخفاوها اذا وقعت عند الواو
والفا نحو عليهم ولا هم فيها وذلك
لقربها من الفا مخرجا والاتحاد مع
الواو في المخرج فيظن انها تختفي عندها
كما تختفي عند الباء ويصح تنوين فاء في النظم
مقصورة

مقصورة للمضروقة وعدمها جبر اللوصل
بحري الوقف احكام لام آل والفتل
لللام آل حالات قبل الا حرف ك ه
قبل اربع مع عشرة خذ ع ه ه
من اربع ح ح ك وخف عقيمة
اشرت الي ان اللام آل المعرفة اذا وقعت
قبل حروف المخرج حالتان الاولى اظها
رهابا وجوبا قبل اربعة عشر حرفا يوخذ
معرفتها من حروف قول بعضهم اربع ح ح ك
وخف عقيمة وهي الالف والباء الموحدة
والفيم المبعجة والحاء المهملة والهمزة والكاف
والواو والحاء المبعجة والفاء والسين المهملة

والعاف والياء المشاة تحت والميم والهاء
 نحو الايات البصير الفقور الحليم الجليل الكريم
 الودود الخبير الفتاح العليم القدير اليوم الملك
 الهادي ومعنى هذه الكلمة اطلب حجا
 لا رفق فيه ولا فسوق ولا جدك
 ثانيهما ادغامها في اربع **هـ هـ هـ هـ**
هـ هـ هـ هـ وعشرة ايضا ورمزها فح
 الثاني من احكام لام ال ادغام فيجب
 ادغامها في اربعة عشر حرفا ايضا وهي
 مجموعة في اوائل كلم هذا البيت المشاكليه
 بقوله ورمزها فح اي احفظ وهو
 طب ثم صل رحما تغذ صنف ذا نعم
 دع سوظن نر شريفنا للكرم
 وهي

وهي الطاء المملة والياء المثلة والصاد والراء
 المهملتان والياء المشاة فوق والصاد والذال
 المعجمتان والنون والذال والسين المهملتان
 والظا المثالة والزاي والسين المعجمة واللام
 نحو الطامة والثواب والصادقين والراكين
 والتائبين والخالين والذاكرين والناس
 والدين والسائحون والظالمون والرجابة
 والياطين والليل ونحو ذلك **هـ هـ هـ هـ**
 واللام الاولى سمها قمرية **هـ هـ هـ هـ**
هـ هـ هـ هـ واللام الاخرى سمها شمسية
 اشترت الي ان اللام الاولى وهي التي يجب
 انظرها رها تسمى قمرية اي لانها كلام
 القمر في الظهور واللام الثانية وهي التي

يجب ادغامها تسمى شمسية اي لانها
كلام الشمس يجمع الادغام فيل وقيل
ان هذه التسمية للحروف وعليه شيخ الا
سلام ومن اراد توجيه ذلك فعليه بالاصل
ونقرأ الاولى والاخرى بتقل حركة الهمزة
الي الساكن قبلها وقمرية يسكون
الميم للضرورة
واظهر ان لام فعل مطلقا
في نحو قل نعم وقلنا والتقا
اشرت الي ان لام الفعل يجب اظهارها
مطلقا اي سواء كان الفعل ماضيا او امرا
او لحق الماضي في اخر او وسطه او في
اخر فعل الامر كالامثلة المذكورة في البيت

لأن النون لم يدغم فيها شيء مما ادغمت فيه
نحو الميم والواو والياء فيستوحش ادغامها
وانما ادغمت فيها لام التعريف كالنار والناس
لكثرة استعمالها في محل اظهرها رها اذ لم تقع قبل لام
ولا راء فان وقعت قبلها ادغمت كحامر
في المثليين والمتقارين والمنتجانين
ان في الصفات والمخارج اتفق
حرفان فالمثلاث فيهما احق
اي اتفق حرفان في الصفات وفي المخارج
كالباين الموحدين واللامين والذالين
المهلين والمجهتين سميا مثليين ثم
ان سكن اولها سميا مثليين صغيرين
وحكمهم الام وجوبا نحو اضرب بعضا

وبلاد تخافون وقد خلوا واذا ذهبوا
من ذلك واللائي يمين بسكون الياء في
قراءة البري وابي عمرو وما ليه هلكه عني
في قراءة حمزة ويعقوب فغيرها الاظها روالا
دغام كحابين في الاصل وان تحركه سميا
مثلين كبيرين نحو الجيم ماله كحاياتي
وان يكن مخرجا تقاربا
وفي الصفات اختلفا يلقيان
اي وان تقارب الحرفان في المخرج واختلفا
في الصفات كالذال والسين المهملتين
والجيم والذال والتا والطا يلقيان بالمتقا
ربين ثمان سكت اولها سميا متقارين
صغيرا وحكمه جواز الادغام نحو قد
سمع

سمع ولقد جاحم اذا تاتيهم وان تحركه سميا
متقارين كبير نحو من بعد ذلك والصلوات
طوي واذا التقوس زوجت
متقارين او يكون اتفقا
وفي مخرج دون الصفات حقا
واذا اتفق الحرفان في المخرج واختلفا في
الصفات سميا متجانسين كاليا والميم
والبا والفائ ثم ان سكت اولها سميا
متجانسين صغيرا وحكمها جواز الادغام
ايضا نحو اركب معانيته فاوليك وان
تحركه سميا متجانسين كبير نحو يوزين
يشا في مريم بهتان وهذا كله معني قوي
بالمتجانسين ثم ان سكت
اول كل فالصغير ميم

اي ثم بعد معرفة هذه الاقسام الثلاثة
 اذا سكن كل منهما قسمه صغيرا لقلة الاعمال
 او حركته في كل نقل كل كبير واقصمه بالمثل
 اي وان حركت الحروف في كل من الاقسام
 قسمه كبيرا وذلك لكثرة الاعمال فيه
 والمثل بضم الميم والمثلثة جمع مثال
 ومربياتها وتوضح ذلك يعلم من الال
 اقسام المبد والمدة لغة هو المط وقل
 الزيادة وفي اصطلاح القراء هو شكل
 دال على صورة غيره من الحروف كاللغة
 في الاغن وضعت القراء ليدل على حروف
 المدة والدين وليس بحركة ولا حرف ولا
 سكون هو منا عبارة عن طول زمن

صوت

صوت الحروف والزيادة على ما فيه عند
 ملاقات همز او سكون والدين اقله كما
 سيأتي في التعليل والله اعلم
 والمد اصلي وفرعي له
 وسمي أولا طبيعيا وهو
 ما لا توقف له على سبب ولا بدو للحروف تجتلب
 بل اي حرف غير همز او سكون
 جاء بعد المد فالطبيعي يكون
 اعلم ان المد قسمان اصلي في القراءة واكثر
 ما يكون الاختلاف فيه وفرعي وياتي تفصيله
 فالاصلي هو الذي لا يتوقف على سبب من
 همز او سكون ولا تقوم ذات الحرف الابه
 وذلك نحو الدين امنوا وعني من كل ما مد

قدر الف ولويليه سكون عارض او هز
متفصل ونجى كل الحرف بعد الا الهمز
والسكون بخلاف الفرعي لتوقفه على
وجود واحد منهما ولذا قلت
والاخر الفرعي موقوف على

سبب كذا وسكون سجلا
اي والمد الاخر وهو الفرعي حكمه انه
موقوف على سبب كهمز او سكون مطلقا
او هما لان ذلك موجب للزيادة وهو
المقصود في هذا الباب فما سكت عنه
فاجره على الاصل وسياتي تفصيل ذلك
وسبب في النظم يكون اليا الثانية للضرورة
انتهى حروفه ثلاثة فغيرها
من لفظواي وهي في نوحها

والكسر

والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم
سبب وفتح قبل الف ملزم
اي وحروف المد الفرعي ثلاثة مجتمعا لفظ
وهي الواو والمضموم ما قبلها واليا المكسور
ما قبلها نحو الذين وامنوا والالف ولا يكون
ما قبلها مفتوحا نحو عني وهو مجموع
بشروطها في قوله تعالى نوحها وسميت
حروف مد لا امتداد الصوت عند النطق
بها والالف في النظم يسكون اللام للضرورة
واللين منها اليا واوسكنا
ان انفتاح قبل كل امكنا
الذي يفتح اللام ان لم يضيف كما هنا
وكسرها ان اضيف اي وحروف الدين اثنا

من الثلاثة المعجمة وهما الياء والواو ويظهر
سكونهما وانفتاح ما قبلهما نحو بيت وخوف
حميا بذلك لانهما يخرجان من لين وعدم
كلمة فان تحركتا فليتا بحرفي لين اي
ولا مد فعلم ان الياء والواو لهما ثلاثة احوال
مدولين ان سكنا وانضم ما قبل الواو
وانكسر ما قبل الياء ولين فقط ان سكنا
وانفتح ما قبلهما ولان تحركتا واما الالف
فلا تكون الا حرفي مدولين لانها لا تتغير
عن سكونها ولا تتغير ما قبلها عن الحركة
المجانسة لهما **احكام المد مع الهمز**
للمد احكام ثلاثة تدوم ::
:: وهي الوجوب والجواز واللازم

فواجب

فواجب ان جاء همز بعد مد ::
:: في كلمة وذا بمختلص بعد
اعلم ان المد مع الهمز ينقسم على ثلاثة
اقسام الاول ان يتقدم حرف المد واللين
وتاتي الهمزة بعده في الكلمة هو فيهما نحو
جاء وشاء والسودوسي فهذا يجب شرعا
مده ويقال له مد متصل لا اتصال الهمزة
بحرف المد في تلك الكلمة وله محل اتفاق
وهو اتفاق القراء على اعتبار اراء الهمزة
من زيادة المد ومحل اختلاف وهو تفاوتهم
في الزيادة فالمد فيه عند ابي عمرو وقالون
واين كثير مقدار الف ونصف وقيل و
ربع وعند ابي عامر والكسائي مقدار الفين

وعند عاصم مقدار القين ونصف وعند
 ورث وحزقة مقدار ثلاث ألفات متصل
 في النظم يسكون اللام للضرورة ويعد
 بالمشناة تحت مضمومة : : : :
 وجائز مد وقصر انفصل : :
 كل بكلمة وهذا المتفصل
 الثاني ان يكون حرف المد اخر كلمة و
 الهذول كلمة اخري وهذا يجوز مده
 وقصره ويسمى مدا متصلا لان انفصال
 كل من المد والهمزة في كلمة نحو عا اتر
 وفي امها قوا انفسكم وفيه خلاف فورش
 وابن عامر وعاصم وحزقة والكسائي
 يشبثونه بلا خلاف وابن كثير والسوي
 ينفيانه

ينفيانه بلا خلاف وقالون والدور عري
 يشبثانه وينفيانه وتفاوت المادين
 في الزيادة كتفاوتهم فيها فيعلم في المد المتصل
 ومثل ذلك ان عرض السكون : :
 وقفا كتعلمون نتمين : :
 اي مثل المد المتصل في جواز المد والقصر اي
 والنوسط ان عرض السكون لاحل الوقف
 اي والادغام وصورته ان يكون اخر
 الكلمة متحركا وقبله حرف مد ولين
 وذلك كتعلمون نتمين والمأب وكقول
 ربنا في قرعة ابي عمرو من رواية السوي
 وعلم مما ذكر ان فيها اوجه ثلاثة عند
 كل القر والتوسط والقصر وجه كل مذكور في

وقدم المد على الحزب ذاك
 بدلا كما منوا وإيماننا خذاه
 الثالث ان يجتمع المد مع الحزب في كلمة
 لكن يتقدم الهمزة على المد فيها سواء كانت المد
 ثابتا محققا او منفردا باليد او الشهيل
 والحرف بعد النقل يحكمه القصر عند
 كل النقل غير وشر ولورش فيه المد
 والتوسط والقصر ويسمى مد يدرك
 وذلك كما منوا وإيماننا واوتي وهؤلاء
 الهمزة على قرأة اليد والايمان بالنقل
 وعبا اللوط بالشهيل على وجه ويد في
 النظم بالسكون لأجل الضرورة

اقسام المد اللازم

اقسام

اقسام لازم لديهم اربعة
 وتلك كلمي وحرفي معه
 كلاهما مخفف مثقل
 فهذه اربعة لفصل
 اثبت الي ان المد اللازم ينقسم عند كل
 القرا على اربعة اقسام لازم كلمي
 منسوب لكلمة لاجتماعه مع مبيه فيها
 ولازم حرفي منسوب للحرف وعلى كل
 منها اما مخفف او مثقل وقد شرعت في
 تفصيلها فقلت
 فان بكلمة تكون اجتمع
 مع حرف مد فهو كلمي وقع
 اي فان اجتمع السكون الاصل مع حرف

مد في كلمة فهو لازم كلهم نحو الطامة والاصا
 ودابة . . . او في ثلاثي الحروف وجدا
 والمد وسطه فخر في بدا
 اي وان اجتمع السكون الاصل مع حروف
 مد في كلمة فهو لازم كلهم اي وان اجتمع
 السكون المذكور والمد في حرف هجا وهو
 على ثلاثة احرف والا وسطها حرف مد
 ولين فهو لازم حرف نحو ص وتحم وث
 كلاهما مثقلان اذ غما . .

. . . مختلف كل اذ لم يدغما
 اي ان ادغم كل من اللازم الكلامي واللازم
 الحرفي فهو مثقل مثال اللازم الكلامي
 المثقل نحو الامثلة المتقدمة ومثال
 اللازم

اللازم الحرفي المثقل لام اذا وصلت بهم
 من المرسلين اذا وصلت بهم من طسم
 وان لم يدغم كل منهما فهو مخفف مثال
 الكلامي المخفف محياي بسكون الياء
 عند من سكن والا ان المتفهم بها من موصي
 يونس على وجه اليد ومثال الحرفي المخفف
 نحو ص وثق

واللازم الحرفي اول السور
 وجوده وفي ثمان المحصر

كم عمل نقص
 وعين ذو وجهان والظوا
 خص
 اي واللازم الحرفي بقسميه في فواتح
 السور وهو محصر في ثمان حروف

يجمعها حروف كم عسل نقص وهذه جمع
 عنها القرآن بقوله نقص عسلكم للآل
 منها اربعة احرف وهي ص والقرآن ق
 والقرآن كافي من فائحة من هم ولا م
 من ألم واليا حروف الميم من ألم
 والسين من يس وللواو ث فقط
 فهذه السبعة ثم مد مشبا بلا خلاف
 واما عين من فائحة من هم ووري فيه
 وجهات اي عند كل القراء وهما المد
 والوسط وتكون المد اعرف عند اهل
 الآداب وما سوى الحرف الثاني للالف
 فمد طبيعي الف
 اي وغير الحرف الثاني من كل حرف هجاؤه
 على

علي حرفين نحو طآ ويا وحا او علي ثلاثة
 احرف وليس وسطه حرف مد فانه يمد
 مدا طبيعيا فقط بلا خلاف لعدم ما
 يوجب زيادة المد فيه واستثنى
 من ذلك الالف فليس فيه مد مطلقا
 لان وسطه متحرك

وذاك ايضا في فواتح السور

في لفظ حي طاهر قد اخصر
 اي الثاني مذكور ايضا في فواتح
 السور وهي ستة حروف يجمعها لفظ
 حي طاهر فالحا من حيم واليا من نحو
 يس والطا والها من طه والرا من الر
 ولا شيء في الالف لما مر فاعلم ان

٤٥
فوائح السور على اربعة اقسام ما يمد
مد لا يزوما وهو المذكور في كم عسل
نقص ما عد العين وما يمد ما طبيخا
وهو المذكور في حي طاهر ما عد الالف
وما فيه وجرها ن وهو العين وما لا
يعد اصلا وهو الالف

ويجمع الفوائح الاربعة عشر
صل سحر من قطعك د الشهر
اي يجمع فوائح السور الاربعة عشر
لفظ من قطعك صل سحر وتقدمت
امثلة الجميع ومن اراد زيادة على
ذلك فعليه بالاصل فان فيه الكفاية
وزيادة والله اعلم

وتنم

٤٦
وتنم ذا النظم بحمد الله على تمامه بلا تناف
ثم الصلاة والسلام ابدأ
على ختام الانبياء احمد
والال والصحب وكل تابي
وكل قاري وكل سامعي
وشرح هذه الايات موثقي به في الاصل
اياتة ندب الذي النهي
تاريخه بشري لمن يتقنها
اي عدد ايات هذا النظم واحد وتكون
بيتان كامل الرجز يجمعها بالمثل الكبير
لفظ ندب والند طيب الراية ومعنى
بدا ظهر واما تاريخ هذه الايات
اي تاريخ عام تاليفها فهو عام سنة

